

كتاب لم أقصد تصنيفه (62) سفينة حياة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

علما مسندا مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
ثم اما بعد احببنا في الله كما وعدناكم في الحلقة الماضية ان بدايتها سيكون ريا باذن الله عز وجل. نسأل الله لنا ولكم الريه من
حوض الكوثر من يد الحبيب صلى الله عليه وسلم. نرحب اولاً - [00:00:00](#)

حياك الله شيخنا. الله يبارك فيك. الجنة. الله يحفظك. اما عن الري نقول ماء زمزم لما شرب له. اي نعم. وهذا هو بداية آآ كلامنا في
هذه الالمسية وهو جزء حديثي تفضلت آآ حضرتك واشرت الى انه من ضمن المشاريع التي كانت آآ ضمن اعمالك - [00:00:32](#)
لم تكن مخصوصة بالتأليف. وانما جاءت لمناسبة او لهدف حين تكون تعمل في مشروع كبير اخر ثم يصادفك حديث وقلت ان من
ضمن هذه الامور ذكرت الاكتحال وذكرت الحذف عند البخاري وذكرت مجموعة من الاشياء ومن ضمنها - [00:00:52](#)
اه ماء زمزم لما شرب له. وان هذا الجزء حديثي. نعم. فرون بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد
المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الجزء مستل من جنة المرتاب - [00:01:09](#)

ايضا لانني ذهبت في هذا الكتاب الى تقوية هذا الحديث وتحسينه طبعاً برده لجماعة من العلماء المتأخرين ولكن مع الوقت تبين لي
انه ضعيف تفرد به عبد الله بن مؤمل - [00:01:27](#)

يعني في حفظه كلام وفيه عنعنة ابي الزبير عن جابر الله آآ عنه وحتى المتابعات اللي موجودة لا ترقى بالحديث الى درجة الحسن.
فيعني آآ انفصلت على ضعف هذا الحديث. طبعاً ده كله الاضافات التي كنت اكتبها على نسختي - [00:01:42](#)
من جملة المرتاب لما جمعت كل هذه الطرق ونسقتها ونظرت فيها نظرة متأمل على حسب القواعد الحديثية لم ينتهض الحديث
عندي الى درجة الحسن او الصحة يعني ودلت على هذا بامثلة كثيرة تشبهه تماماً حتى من حيث القرائن - [00:02:04](#)
هذا ايضاً من الاحاديث التي تراجعت عنها يعني كتبت في مقدمة الجزء يعني آآ ما يفيد بها هذا يعني. نعم. يعني كان هو المؤلف
يرتأي آآ ضعفه وانت وانا اخالفه في هذا. ثم رجعت الى قول المؤلف في هذا من آآ جنة المرتبي يعني آآ في غنيمة الاياب -
[00:02:28](#)

ان شاء الله ان تم يعني آآ هذا الكتاب لن يرى القارئ فيه هذا الحديث. نعم. بل اخرجته وكتبت في المقدمة الاسباب التي جعلتني
اخطى اه اما في الحكم اما لقلة المراجع واما لقلة خبرتي - [00:02:52](#)
انذاك والا واما لاتباع لبعض المتأخرين من اساطير العلماء الذين اقتنعت بكلامهم انذاك. نعم. وما يعني ما الحامل لي على ان اخالف.
كل هذا ذكرته في مقدمة الجزء. نعم. يعني كان آآ كان احنا في طريق آآ سرت فيه فضيلتك ثم ابت منه راجعاً - [00:03:12](#)
فانت غنمت امورا معينة اردت ان ترصدها في غنيمة الاياب لتقف على حكمك النهائي فيها بعد طول استقراء وطول نظرك. وهذه
غنيمة الايام وهذا هو المقصود المقصود من الكلمة من احواله. من غنيمة الايام. اي نعم. غنمك الله السلامة باذن الله. امين يا رب.
طيب اه اذكر اه قبل - [00:03:32](#)

ستأشر سنة اه في زيارة اخرى شفت بها لفضيلتكم على مجلدات هذي المجلدات كانت مرصوفة في مكتبة ليست هذه المكتبة
الحالية التي شرفنا ايضاً بالمرور عليها هذه المجلدات كان حوالي مائة مجلد - [00:03:52](#)
وهذه الجزء الكبير منها كان فارغ. اه. وانما كنت حضرتك تستخرج بعض الاجزاء مكتوب فيها بخطك ده صحيح. رصدت فيها وهذه
مائة مجلد كامل يعني هذا الكلام كان في حوالي سنة سبعة سبعة وتسعين تقريبا من ستأشر سنة. ده صحيح. آآ فهذا الكتاب كان هو

وهذا اللي احنا الاول بدأنا بالرية من زمزم والان بدأت تمطر سحب هوامع وطبعاً هذا سحب اه كثيفة جداً لما نقول ما شاء الله مئة مجلد وهذا مشروع عملاق ليس مشروع ضخم بل هو مشروع يحتاج الى دور بعثية ودور حداثية كاملة - 00:04:30
ولكن يعني رزقك الله الهمة وبدأت في تأليف مشروع مثل هذا اللي هو السحب الهوامع اللي هو كان مئة مجلد كما قلت ثم كان فيها اكثر كبير منها فارغ وتحتاج الى ملئ - 00:04:50

ما قصتها لانك تطلب علي المواجه. لا والله لا اريد الا الله يكرمك. ملأ الله قلبك خيراً. الله يبارك فيك. الحقيقة يعني آآ رزقني الله عز وجل في مطلع حياتي - 00:05:03

بهمة عالية كنت آآ اجلس على مكتبي اكثر من ستاشر ساعة في اليوم وكان يكفيني القليل من النوم ولم يكن لي هدف اطلاقاً ولم اتطلع في الدنيا لشيء لا تمنيت ان اكون صاحب مال - 00:05:19
ولا صاحب منصب ولا اي شيء كانت همتي في الكتاب والقراءة والبحث والدعوة وكده يعني. والحمد لله حتى الان ما دخل قلبي شيء من هذا اطلاقاً. جزاك الله عز وجل سترني في حياتي كلها. الحمد لله. مع فقري وحتى بعد ما افاء الله عز وجل علي - 00:05:39
عندي قناعة كاملة وهذا الجلد بتاع الشديدي على البحث يعني انا بعد ما خرجت من المستشفى العام الماضي عندي طبعاً طبعاً ما عدتش بنزل يعني تعطي دروساً كالعادة واصبح وقتي كثيراً. الدعوة كانت بتأخذ اوقات مني سفر ولقاء مع الطلبة الى اخره -

00:06:01

فلما يعني عجزت عن آآ القيم بهذا الدور ووجدت وقتاً كبيراً لي في المكتبة قلت انني انتهز الفرصة واحاول ان اكمل مشروعاتي التي نعم. لم استطع ادمانها بسبب هذا الجهد الخارجي - 00:06:25

حتى برغم ظروفي الخاصة اقل عدد من الساعات اجلسوا على المكتب اربعتاشر ساعة حتى الان حتى هذه اللحظة الله يبارك فيك عندي جلد شديد لانني محب ما نيش قاعد اشتغل في وظيفة. عايز اخلص ابتدى عشان آآ ل - 00:06:39

انا عندي ما بخلصش كتب عشان اديها لدور النشر ولا الكلام ده حتى انتقاضي اجرا عنها. لو كان هذا الامر لو كنا كنا شفتنا المية اصبحت ميات بالظبط قص والزق وخلصنا يعني لكن انا السطر عندي يكلفني من الوقت والجهد الكثير - 00:06:57

يعني ممكن عشان اقول هذا حديث شاذ او حديث صحيح. ممكن اخذ في حدود اسبوع احياناً في بعض الاحاديث عشان اكتب الكلمة دي. بعد ما تأكد من اه ان درجة الحديث هي كذلك. صحيح ضعيفة اي لقب من القاب الحديثة - 00:07:12

خطر ببالي في يوم من الايام ان احصي الاحاديث التي اشتغلتها وخرجتها فوجدتها قراء انذاك يعني كانت قرابة حوالي تسع تلاف حديثاً وكان عندي مخطوطة جمع الجوامع او الجامع الكبير - 00:07:28

للامام السيوطي. السيوطي رحمة الله عليه وفكرة الجامع الكبير انه بيأتي باحاديث حرف الالف على بعضها حتى هو لا يراعي الترتيب فيها. اذا المفروض لو انا هجيب الاحاديث التي ابتدأت بحرف بكلمة اذا بيتدي ارتب على الحرف الاول من - 00:07:49

الكلمة الثانية اللي بعد اذا اسيوط من مراعيش المسألة دي خالص. اذا خلاص ايدي كلها على بعضها المفترض انا لما اكون برتب الحديث على الحروف الهجاء في مسلاً طائفة الاحاديث التي - 00:08:10

تبدأ بايذاء يبقى اذا حرف الالف. نعم. وبعدين بعدها حرف الباء وبعدين حرف الته. واذا اشتركوا الاثنين في حرف الالف الكلمة الثانية بعد اذا ارتبها الثاني. اذا تركوا في الثاني ارتب على الثالث. بحيس دايماً يبقى ايه اقصر الحديث بسرعة - 00:08:27

وده اللي الشيخ الالباني رحمة الله عمله. لانه يرتب الجامع الصغير ما كانش الجامع الصغير بالترتيب اللي الشيخ الالباني عمله يعني. لذلك اسهل كتاب على طالب العلم على الاطلاق هو كتاب الشيخ الالباني - 00:08:46

مباشرة يصل اي نعم فكرة الجمع الكبير انه جمع طائفة كثيرة جداً من الاحاديث وصل اليها ثلاثين الف حديث طبعاً صحيح وضعيف وموضوع المنكر كل كل درجات الاحاديث. واستل من هذا الجامع الكبير طائفة من الاحاديث تصل الى حوالي خمستاشر الف -

00:09:00

هو يرى انها صحيحة او حسنة او ضعيفة ضعف محتمل. يعني تمام فانا قلت طيب ايه الشيء والجامع الصغير الشيخ الالباني اشتغل عليه وصحيحه ضعيف والكلام ده طيب طب انا عندي تسع تلاف حديث. خرجتها - [00:09:19](#)

طب ما هو المانع اني اشتغل على جمع الجوامع؟ هأخذ كل الاحاديث اللي انا خرجتها بحروفها واحطها. اسقطها على لساني. احطها احطها على جامع الجواب وخلص. يبقى انا عندي التسع تلاف حديثا - [00:09:37](#)

والكتاب ثلاثين الف حديث. ممكن مع الايام كل ما خرج الحديث من الاحاديث احطه في الحرف التالي. كأنه الثلث تقريبا. نعم! يعني كأنك انت انجزت الثلث. بالضبط كده. تسعة الاف - [00:09:50](#)

لأدلوقتي ممكن المسألة تكون تجاوزت مسلا خمستاشر الف او كده يعني. قلت طيب طب ما ده كتاب انا اعمله على جنب لم يكن مشروعا من المشاريع التي نصبت لها نفسي وقلت انا عايز اعمل المشروع ده - [00:10:00](#)

انما لما وجدت تخاريجي هذه وانا وجدت اني على كتاب الجامع الكبير زي ما الشيخ الالباني عمل ما الذي اغرى الشيخ الالباني انه يعمل الجمع الصغير في السوق الصحيح وضعه ضعيفة - [00:10:13](#)

جعله مرجعا له. لان الانسان لما بيكون بيشتغل احاديث كثيرة قد ينسى بطول المدة. تمام؟ فيقوم يعيد التخريج فيه مرة فعضان ما يكررش الجهد بتاعه اتى بالجامع الصغير كل ما خرج الحديث بالحديث يكتب تحته الصحيحة رقم كذا - [00:10:26](#)

الارواء رقم كذا. فاذا جاء هذا الحديث عليه مرة اخرى يفتح الفهرس بتاعه يلاقي ان هو كاتبه ايه؟ خرجته في الكتاب الفلاني. فانا قلت طيب انا شغال في التخريج بس كتاب صحيح الجامع او الجامع الصغير انا حاسسها اكبر من كده - [00:10:44](#)

لاتخذت الجامع الكبير وكان يعني من اه من من فضل الله عز وجل ان اه مجمع البحوث الاسلامية كان يبطلع آآ مسلا كل شهر جزء مطبوع من الجمع الكبير قلت هيكون اسهل علي ما اشتغل في المخطوطة - [00:11:01](#)

فابتديت كل حديث اخرجه نضع ايه؟ آآ تخريجي على الجامع الكبير وبعدين ارجع آآ في بعض الاحاديث الاقيني مخرجه. في في كذا قلت خلاص طب انا اتبع القصة دي. طريقة الشيخ الالباني. طريقة الشيخ الالباني وبالتالي مع الايام - [00:11:18](#)

هلاقيني تقريبا كاتب على معزم تحت معظم الاحاديث ارقام تخارجي في كتب اخرى في كتب اخرى فقلت طيب علشان ما اطولش في التخريج كل حديث هادي له ورقة وش وظهر بس - [00:11:36](#)

ياه هو الكتاب ليه ميت مجلد وانا جبتهم وجبت اوراق وجلدتها تدليدا فاخرا زي ما انت شفت كده المبلغ رقم مائة كل اما ادي لكل آآ حديث ورقة وش وظهر تسعين الف - [00:11:51](#)

لأ يعني هيكون ميت الف اللي هو انا عملت المجلد تلتमित ورقة نعم. يعني تلتमित حديثا هيبقى ستميت صفحة المقلد لوحده كل مجلد ستميت صفحة الحديث ورقة وش وظهر. تمام - [00:12:06](#)

فقلت مش هزود عن كده ولن اطيل في التخريج لان السيوطي يتبع الحرف في الترتيب وده يعني اشيء يمكن كثير من الناس لا يعرفها. ويتعقب السيوطي بهذا. يعني مثلا انما الاعمال بالنيات - [00:12:21](#)

خلاص؟ نعم. ده يقوم يحطه في حرف الالف نون ميم انما تلاقي الحديث ده جاي بلفظ اخر ايهها الناس انما الاعمال بنيتي بالله الف يه يبقى ده يتحط في الف ياء وده يتحط في الف نون - [00:12:40](#)

خلاص آآ يا ايهها الناس انما الاعمال بالنية ده يتحط في حرف اليه النهاردة لما اجي مسلا اقول ده ده على سبيل المثال مثال من دماغى حتى اقرب به الفكرة يعني. لا لا. اه. لو جيت مسلا على حديث يا ايهها الناس انما الاعمال بالنيات. تلاقيه مسلا مسلا احزان البخاري دون مسلم - [00:12:56](#)

يوم واحد يجي يقول ايه انه السيوطي ابعد النجعة الهدف المسلم كيف لم يعزوه لمسلم؟ لا هو عزاء لمسلم في حرف الالف الاخر اه نعم. الف نون. انما يا ايهها الناس انما ده اللي في البخاري. فهو - [00:13:22](#)

الحرف الاول حتى لو كان الحديث متفق عليه. بس الحرف الاول مختلف كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ده يتحط في الايه؟ في حرف الكاف يا فلان لو ان هذا الحديث جاء وقال - [00:13:37](#)

ايما عمل مسلا ليس عليه امرنا فهو رد. ايهما عمل ده يتحط في حرف الالف تمام؟ مع انه البخاري مسلا لما روى الحديث بلفظ ايهما مسلا يعني ومسلم رواه بكل - [00:13:54](#)

يقوم يعزو كل الى مسلم مهزوش البخاري ويعزو ايهما للبخاري معزوش لمسلم فيجي واحد يقول لك ابعد النجاعة ليه ؟ لان الحديث ده في البخاري من المتفق عليه. هو كان يراعي الحرف الاول مع قطع النظر عن بقية الابه - [00:14:10](#)

يبقى كل حديث سيرد في حرفه. نعم. كل حديث سارد في حرفه. صفحة اللي هم عبارة عن ثلاثمائة ورقة تلتमित مية مجلد. اه نعم مية مجلد ستين الف صفحة. مية مجلد. نعم. تمام؟ - [00:14:23](#)

آ فكل مجلد ثلاثين ورقة يعني آ ثلاثمائة ورقة في تلتमित حديث تمام يبقى ثلاثين الف ورقة نعم. ثلاثين الف دي ميت مجلد بالظبط. وابنديت فعلا اشتغل. لقيت حرف الالف لوحده - [00:14:42](#)

لان الجهد اللي انا عملته اني بدأت ارتب الجامع الكبير. ما انا قلت لك السيوطي. لم يرد. لم يرتب. انما حديث حرف اذا او ان ما

يراعيش الحرف الثالث. فانت اصبحت تعمل - [00:14:57](#)

العملية احاديثك عليها. بالظبط كده. ليه؟ لاني وجدت مسلا آ في وانا بعزو ان هو كونه لم يرتب الاحاديث مسلا على الحرف الاول من الكلمة اللي بعد اذا بيخليني الف حرف ازا كله - [00:15:07](#)

علشان اعرف الحديث ده هو جاب ولا ما جابوش. وطبعا السيوطي فاته كثير. يعني بعض الناس لما تتصور ان الجامع الكبير لان

السيوطي الجامع الكبير عامله قسمين قسم الاقوال وقسم الافعال. انا خرجت الاقوال بس - [00:15:25](#)

الافعال ادوا في البتاع ثلاثين الف كده ولا حاجة فبعض الناس كان بيتصور ان السيوطي جمع السنة وانه اذا بحث عن حديث لم

يجده يبقى مش حديث في جامع الازهر واستدرك عليه من مجمع الزواج والكلام ده ادي للسيوط يا عم - [00:15:38](#)

خلاص؟ فانا عايز اقول انه آ رتب الكتاب ووجدت ان حرف الالف لوحده تمانية وعشرين مجلدا الالف الالف فقط تمانية وعشرين

مجلة خلصت تقريبا لحد الجزء الرابع او الخامس من الحرف وبعدين كنت بنشط بقى الاقي مسلا انا مخرج عشر احاديث بينهم

حديث لم اخرجه. اقعد اخرجه - [00:15:54](#)

عشان العشرة يبقوا على عشرة. عشان يكتمل العشرة. اه يكتمل العشرة. جميل. واخذ بالك؟ فده اخذ مني وقتا طويلا. وانا طبعا

كسلت على المسألة دي. لكن اه اخونا احمد الوكيل - [00:16:16](#)

في المواجهة المفهرس حاول ان يحصي الاطراف التي خرجتها. وطبعا فاته كثير لاننا في كتب هو لا يسمع عنها. او انا آ لم انص

عليها في كتب اخرى وزكي وما كتبهاش. وذكر الامور التي في مجلة التوحيد ولا؟ اه ذكر اه مجلة التوحيد اه. لكن لكن مثلا زي كتاب

- [00:16:26](#)

الذي ذكرته فضيلة كتاب ابو هريرة. غوص الطريق. اه في الطريق. اه طبعا غير اربعة وعشرين مجلد. اربعة وعشرين مجلد. يعني له

قصة كبيرة. لكن عايز ارجع للسحب الهوامع بقول ان انا ما قصدتش ان انا يعني لكن بذلت فيه مجهودا. اذا لقيت مسلا مية حديث

بينهم عشر احاديث لم تنتهي. اقعد واخلصهم. عشان يبقى المية على بعضهم - [00:16:46](#)

مكتملين. مكتملين. وهكذا مسلا ممكن اجيب حرف الياء اشتغل في شوية حرف الكاف اشتغل في شوية. على امل ان انا مش واخذ

الكتاب من اولها من اوله. بل على حسب تخريجي. ممكن اخرج حديد في في الفاتورة الحديسية مسلا. بادي باي حرف - [00:17:06](#)

الاحرف ابندي ايه احطه في الحرف بتاعه. قد يكون هذا الحديث اللي خرجته في الفتاوى الحديثية الشواهد بتاعته بادئة بحروف

كثير حرف الياء وحرف النون وحرف وستسقطها في حروفها في حروفها ثاني يبقى البس اللي انا زاكره في مكان واحد في

الفاتورة الحديسية بالزات لو البس طويل لان طالما انا ملتزم بالحرف - [00:17:22](#)

وبعدين اشير الى ما الموضع الذي حققته فيه هذا الحديث جملة مع اختلاف اطرافه كل ما امر على طرف من اطراف الحديث اقول

انز كزا انز كزا. نعم. بحيس انه اذا اراد ان يعرف درجة الحديث وطرق الحديث ما يمشيش تبع الحرف - [00:17:49](#)

لو مش تبع الحرف هيضيع البحث. كأني مزقت البحث على حروف كتاب جمع الجواب. فده طبعا يعني من الممكن يعني اذا انا لم اتم

الكتاب ان يأتي بعض اولادي او يأتي بعض تلاميذي ياخذوا كل مصنفاتي ويسقطوها على المشروع. امد الله عمرك فده مسلا اهو ده
ماسك كتاب آآ لم اقرأ - [00:18:06](#)

اقصد الى حاجة زي الاجزاء اللي بتطلع لي آآ في اسناء جزء كبير شوية. كبير شوية ميت مكاملة شيخنا بيقدر تقيم كم المنجز منه ولا
صعب؟ لأ هو المنجز منه انا قلت اني مجمل عملي يقارب خمستاشر حديث. كأنه نصف الكتاب - [00:18:26](#)
لكن اسقاطه يأخذ آآ عملا طويلا. ياخذ يعتبر عملا طويلا. عايز اقعد واجيب بقى الاطراف والكلام دهوت وآآ واسقطه على نعم على
الاحاديث بعض الاعمال قد يكون هناك من اشتغل بها من العلماء - [00:18:46](#)

ولكن آآ ووصل اليك هذا الامر والله فلان شغال في المشروع الفلاني او علان شغال في المشروع الفلاني هل هذا سيكون آآ سبب
لتستمر؟ ام لتتوقف؟ طبعا طبعا ده شيء مهم. طيب اه طيب. فيه امر اه ما دام هو شيء - [00:19:02](#)
لأ انا كلمتين وبس. ما دام هو هيكون امر مهم ناخده كدا على عجلة. طيب اه ما رأيك ان يقول هذا الشيخنا الحبيب هذا بداية او
محور حديثنا في الحلقة القادمة. ماشي. جزيت الجنة يا شيخنا. بارك الله. رفع الله قدرك في الدارين. احبتنا في الله نكون بهذا قد
وصلنا واياكم الى ختام - [00:19:22](#)

الليلة على امل ان نلقاتكم كما نلقاتكم دائما على الخير والطاعة مع شيخنا الحبيب وحديث الذكريات ومكتبته ومؤلفاته امد الله في
عمره على طاعته نلقاتكم غدا باذن الله عز وجل دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:42](#)